

# سارة المهيري:

## كل عمل فني هو محاولة لفهم شيء



تتسع حدود الفن كلما ضاق الواقع بتعقيداته، ويتحول العمل الفني من كائن بصري إلى حقل بحثي حيّ، تُمارَس فيه الأسئلة، بقدر ما تُنتج فيه الأجوبة. داخل هذا الحقل المفتوح، تزهو تجربة الفنانة الإماراتية سارة المهيري، التي لا تكتفي بتأمل العالم، بل تعيد كتابته بلغتها الخاصة، عبر وسائط تتقاطع فيها الرياضيات مع الشعر، والهندسة مع الذاكرة، واللغة مع الفراغ.

هويدا عثمان

12». ففي نهاية السنة الدراسية الأخيرة، زار ممثلو «كاربون 12» استوديوهاتنا، وهناك التقيت بهم لأول مرة. وبعد فترة قصيرة، تلقيت فرصة لعرض مشروعني الفني في صالتهم، وكانت تلك لحظة محورية حيث انضمت إلى زمالة «الفنانين الصاعدين» من مؤسسة الشیخة سلامة، وبقيت على تواصل دائم مع المشهد الإبداعي المحلي. كل هذه التجارب ساعدتني على النمو، وفتحت أمامي أبواباً جديدة، ومنحتني دعماً دفعني إلى تجاوز الحدود التقليدية في عملي، والتعقّق أكثر في اللغة البصرية الخاصة بي.

**كيف تصفين رحلتك منذ التخرج في جامعة نيويورك أبوظبي وحتى تمثيلك اليوم من قبل «كاربون 12»؟**

كانت الرحلة ممتعة، عميقة، ومملوءة بالدروس. كل خطوة فيها من النجاحات إلى التحديات أسهمت في صقل شخصيتي كفنانة. فقد منحتني جامعة نيويورك، أبوظبي، أساساً صلباً ليس على المستوى التقني فقط، بل أيضاً على الصعيد «المفاهيمي». تعلمت أن أفكر نقدياً تجاه ممارستي الفنية، وأن أخضع الأفكار للفحص والتأمل قبل تحويلها إلى أعمال. أما بالنسبة إلى تمثيلي من قبل «كاربون



## أستخدم الكتابة كأداة للبحث وكمساحة لصياغة العناوين

جلسات مباشرة عبر الإنترنت، حاورت خلالها فنانين، محليين وعالميين. في تلك اللحظة الصعبة من العزلة، شعرت بقوة المجتمع الإبداعي، وبأهمية الحوار والتوثيق.

### لو تعاونت مع علامة تجارية عالمية، ما الرسالة التي ترغبين في إيصالها من خلال هذا الدمج؟

أول ما يخطر في بالي هو أهمية الحفاظ على الصدق الفني. في حال تعاونت مع علامة تجارية عالمية، أريد في تقديم عمل يمثلني بعمق، من دون أن أضطر إلى تكييفه ليتماشى مع متطلبات السوق فقط. أود أن يكون العمل انعكاساً لتجربتي ومجمعي، وفرصة لعرض الفن المعاصر الإماراتي ضمن سياق عالمي.

### لو كان عليك تحويل إحدى لوحاتك إلى تجربة سمعية فقط، أي عمل ستختارين؟ ولماذا؟

أعتقد أنني سأختار عملي «Shared Motion»، الذي قدمته ضمن جائزة ريتشارد ميل للفن، في اللوفر أبوظبي. هذا العمل يحتوي على حركة داخلية، على إيقاع غير مرئي، كان يمكن دائماً أن يتحول إلى صوت. الصوت بسيط، بدأت أعمل على استكشافه، أخيراً، بشكل أعمق. وقد درسته خلال الجامعة ضمن دورة متخصصة في «فن الصوت». يهمني أن أجرب تحويل النصوص الشعرية التي أكتبها إلى ترددات صوتية، كأن تُروى بدل أن تُقرأ، أو تتحول إلى تجربة حسية كاملة.

### ما التحدي الفني الذي تخشيه أكثر من غيره؟

البداية دائماً. لحظة البدء هي الأصعب حين يكون كل شيء مفتوحاً، وكل شيء ممكناً. وغالباً ما أكون قد تصوّرت العمل مسبقاً في ذهني، لكن التنفيذ يفرض تحديات جديدة. هناك دائماً قلق من ألا يرقى العمل إلى الخيال. مع ذلك، تعلّمت أن أحتضن هذا القلق. ففي كثير من الأحيان، يولد الإبداع الحقيقي من عدم اليقين، من لحظات التخلي عن السيطرة.

### ما مشاريعك الحالية والمستقبلية؟

أعمل حالياً على توسيع سلسلة «Off-Centered»، وهي أعمال تستكشف العلاقة بين النحت والرسم، بين الفراغ والكتلة، وبين النظام والخلل. أحاول أن أختبر كيف يمكن لهذه الأعمال أن تتفاعل مع المساحة بشكل جديد، وأن تتحرر من الحائط وتتحوّل إلى تجارب ثلاثية الأبعاد.

سأعرض هذه الأعمال في معرض «فن أبوظبي» في نوفمبر المقبل، وأتطلع إلى مشاركة هذا التطور مع جمهور أوسع. كذلك، أعمل على مشروع طويل الأمد يجمع بين الضوء واللغة، وربما يمتد لاحقاً إلى فضاءات معمارية، أو صوتية.

### ما الدور الذي لعبه الشعر في تشكيل رؤيتك الفنية؟

الكتابة، والشعر تحديداً، كانت دائماً جزءاً أصيلاً من ممارستي. أكتب لأفهم، لأفكر، لأربط. أحياناً تبدأ الفكرة من سطر شعري، أو كلمة معلقة في ذهني، تتحول لاحقاً إلى تركيب بصري. أستخدم الكتابة كأداة للبحث، كمساحة لصياغة العناوين، ولتجميع اللغة التي قد تصبح جزءاً من العمل نفسه. فأنا أميل إلى الشعر لأنه يمنحني حرية اللعب بالبنية والدلالة. هذه الطبيعة المجردة وغير الخطية تتماشى كثيراً مع عناصر التجريد الموجودة في أعمالي الفنية. بين النص والصورة، هناك حوار دائم، وأنا أجد نفسي دائماً في هذه المساحة الرمادية بينهما.

### كيف توازنين بين الإلهام البصري الدائم وسرعة التغيّر في مدينة متطورة مثل أبوظبي؟

أعيش في مدينة تتحرك بسرعة، لكن عملي الفني يسير بإيقاع مختلف، أبداً، أكثر تأملاً. كثير من أعمالي تتمحور حول مفهومي التوازن والإيقاع، لذا من المثير أن أكون محاطة بهذا التغيّر السريع، بينما أبطلّ الزمن داخل الاستوديو. ورغم أنني أستلهم من محيطي من العمارة، الضوء، وحتى التحولات البسيطة في الشارع، إلا أنني أجد في هذه التفاصيل الدقيقة مصدر إلهام أكبر من الأحداث الكبيرة. الانتباه لتغيّر لون الحائط مع الشمس، أو حركة الظل، أو تحول في نغمة المدينة... كل هذه مشاهد يومية تشكّل طبقات غير مرئية داخل العمل الفني.

### هل تعتقدين أن لهويتك الوطنية دوراً في تشكيل تجربتك الفنية ومنحك مساحة للتجريب؟

بلا شك، لكوني إماراتية، وكبرت في بيئة داعمة للفنون، جعلني أشعر بالمسؤولية والرغبة في تقديم شيء صادق يعكس ذاتي ومجمعي، هذا لا يعني أن أعمالي تتحدث عن الهوية بشكل مباشر، بل إن تأثيرها متجذّر في الخلفية، في المساحة التي أعطيت لي كي أجرب، وأتساءل، وأخطئ، وأكتشف.

### كيف تنظرين إلى دعم المؤسسات والمجتمع المحلي لمسيرتك الفنية؟

لقد كنت محظوظة جداً بالدعم الذي تلقّيته، ولا أزال أتلقاه، سواء من المؤسسات الرسمية، أو من الفنانين والمبدعين حولي. هذا الدعم لم يكن على شكل فرص عرض، أو دائرة علاقات فقط، بل كان أيضاً دعماً إنسانياً عبر الحوار، والنقد البناء، والتشجيع المستمر. فأنا أشعر بأنني أسهم، بجانب فنانين آخرين من جيلي، في رسم ملامح مشهد فني إماراتي معاصر، متعدّد، وغني. من أكثر اللحظات التي أعتز بها كانت في 2020، حين أطلقت مبادرة «Artist Talks»، وهي سلسلة

أشعر بالمسؤولية والرغبة في تقديم  
شيء صادق يعكس ذاتي ومجمعي



BLUEBERRY, 2019  
Acrylic on canvas  
140 x 90 cm  
55 1/8 x 35 3/8 in



OFF CENTERED TEMPLE, 2024  
Acrylic on wood and canvas (Diptych)  
150 x 210 cm (total)  
59 x 82 3/4 in  
150 x 110 cm (left piece)  
59 x 43 1/4 in  
150 x 100 cm (right piece)  
59 x 39 1/4 in



BUILDING BLOCKS 1, SERIES 2, 2019  
Acrylic on wood  
48.2 x 26.4 x 4.2 cm  
19 x 10 3/8 x 1 5/8 in



**How would you describe your journey since graduating from NYU Abu Dhabi up until your current representation by Carbon 12?**

It's been both an exciting and fulfilling journey so far. Every step, every challenge and opportunity has helped shape me into the artist I am today. Graduating from NYU Abu Dhabi gave me a strong foundation, not just technically but also conceptually, and encouraged me to think critically about my practice.

At the end of my senior year, Carbon 12 visited the studios of the graduating class, and that was the first time I connected with them. Later that year, I was incredibly grateful to be offered the opportunity to showcase my graduate exhibition at the gallery, a moment that truly kickstarted my career and began a meaningful relationship with them.

After graduating, I continued to build momentum by joining the year-long Sheikha Salama Emerging Artists Fellowship, maintaining a dedicated studio practice, participating in exhibitions, and staying closely connected to the creative community. These experiences allowed my practice to grow and evolve, and through them, my relationship with Carbon 12 naturally developed and eventually led to representation. Being a part of their roster has opened new doors, challenged me to push my work further, and provided the kind of support that allows for deeper artistic growth. It's a continuous journey, one that I'm deeply grateful to be on.

**What role has poetry played in shaping your artistic vision, especially considering that your work carries a clearly poetic dimension?**

Writing has always been an important part of my thought process and artistic practice. Writing is where a work both starts and ends, whether it be in the research phase, note taking, title-making, all the language gathered becomes part of the wider work and sometimes some is carefully selected to become part of the actual artwork. I specifically gravitate towards poetry due to its abstract nature and its playfulness in structure which pairs well with elements in my artwork as well.

**How do you see your position today as a visual artist in a rapidly changing environment? And how do you balance constant visual inspiration with the fast-paced evolution of a city like Abu Dhabi?**

A lot of my work centers around balance and pace, so it's really interesting to witness that rapid change in my environment around me while being able to slow down with art making and thinking. And while I do draw some inspiration from my environment and architectures around me, there's so much curiosity in noticing these slight changes that happen.

**Do you feel that your national identity has played a role in shaping your artistic style and granting you space to experiment?**

Living in and being from the UAE has definitely influenced my artistic journey, even if not always in obvious ways. I believe this influence is deeply rooted in the strong support I've received from the very beginning of my career, a reflection of the UAE's growing appreciation for the arts and its commitment to nurturing creative talent.



As an Emirati artist, I feel a strong sense of responsibility, not just to represent who I am but contributing to a wider cultural narrative that is constantly being shaped and added to by other artists of the community.

**What kind of support have you received throughout your artistic journey, whether from art institutions or the local community?**

I'm incredibly grateful for the support I've received, and continue to receive, from the government, institutions, and most meaningfully, from fellow artists and members of the creative community. This support has come in many forms: invitations to participate in exhibitions, opportunities for collaboration, and being part of a growing, encouraging creative network that truly values artistic expression.

One moment that stands out for me was in 2020, when I launched an initiative called "Artist Talks," a series of live online sessions where I spoke with artists from the local community and beyond about their practices. The response was deeply meaningful, and it reminded me how strong and supportive our artistic community is, especially in times when connection and dialogue are most needed.

Through your work, initiatives, and notable artistic journey, what message are you keen to convey, especially as a young Emirati woman in the field of contemporary art? I try not to say too much with my work, instead, each piece serves as an experiment or a refined study within a growing body of work that explores minimalism, abstraction, space, and mathematics. When it comes to blending language into my practice, it's always about a balance between concealing and revealing, saying and showing just enough to keep the viewer engaged and curious.

As a young Emirati artist, I'm more interested in showing up consistently in the studio and letting the work speak over time. For me, art isn't about delivering a fixed message; it's about building a language through process, discipline, and exploration.

**How do you view the impact you've had on the image of Emirati women in the creative field?**

It's not something I feel I can't define for myself, but it genuinely means a lot to know that others have felt something through my work or my presence in the scene. As an artist, you create, explore, and share without knowing how your work will be received, so to hear that it resonates, especially in the context of representing Emirati women, is something I carry with deep appreciation.

With any impact I might have had, I see it as a reflection of the support I've received and the artists who came before me and inspired me. It's amazing knowing that I'm actively contributing to a much larger creative landscape, one that's still unfolding, and I'm proud to be part of that ongoing narrative.

**How do you perceive the multiplicity of interpretations that audiences have of your work? Do you intentionally leave room for individual imagination?**

Absolutely, I intentionally leave space for multiple interpretations in my work, and it's something I genuinely enjoy seeing play out. Abstraction has been at the core of my practice from the very beginning,

and that balance of always trying to find that fine line of saying just enough, is both challenging and exciting.

The space left for interpretation doesn't just invite the viewer in; it also feeds back into my own process. The way people respond to the work often shifts how I see it myself, and that dialogue pushes my practice forward.

A great example of this was during a collage and language-making workshop I led in Japan this summer, as part of the UAE Pavilion at Expo Osaka, in collaboration with the Abu Dhabi Music & Arts Foundation. Participants began using the techniques in completely new ways and created titles for their works based on their own interpretations. Seeing how they engaged with the process allowed me to view my own methods and materials from a different perspective.

**As a co-founder of "Jara," how do you see the relationship between visual writing (art) and literary writing (poetry)?**

To me, they've always been intertwined, and always will be. Both my writing and my artwork are grounded in abstraction, so finding new ways to bring them together naturally contributes to the development of my practice. They constantly feed into each other: the rawness of my writing brings a sense of playfulness to my visual work, while the refinement of my artwork adds structure and clarity to my writing. It's very much a back-and-forth process.

**Your first solo exhibition "*Between*"... what does this title mean to you? And does it still reflect your artistic place today?**

My first solo exhibition title carried meaning on multiple levels, referencing the way I work between materials, and how I explore the space between abstraction and narrative, language and the visual, among other dualities. It felt especially fitting at that early stage of exploration.

At the time, I didn't realize how much those themes would continue to shape my practice, particularly in relation to space and materiality. It's the in-between spaces that often hold the most meaning for me, and over time, they've taken on new significance as areas of continued exploration.

For example, in my "Off-Centered" series, I investigate the hybridity between painting and sculpture, the interchangeability of negative and positive space, and the tension between order and disruption.

**Is there a visual scene you wish you had captured in your work but haven't yet?**

That's a very interesting question, and honestly, it's the excitement of not knowing where the work will go that keeps me committed to my practice. The more you give, the more it gives back. A few years ago, I couldn't have predicted the direction my work would take, and that unpredictability is part of what drives me.

Right now, I'm continuing to develop "Shared Motion," a body of work first shown as part of the Art Here Richard Mille Art Prize in 2024 at the Louvre Abu Dhabi. There's still something left to explore in that series, especially around the role of language in my practice.

I've also long been drawn to working with light, observing its different temperatures, colors, and patterns. And since people often describe my work as having an architectural quality, I'm curious about how it might translate on a much larger scale.

**After all these successes, what is the artistic challenge you fear the most?**

Starting a new work. A big part of my process happens before anything physical begins, in the planning and visualizing how a piece might take shape. I often have a clear idea in my mind, but it rarely ends up exactly as I first envisioned. I've learned to embrace that shift, and many of my strongest works have come from moments of letting go.

Still, there's always a hesitation before making that first mark because I know it means surrendering control and allowing the work to change, evolve, or possibly even fail. That part is both terrifying and exciting and reminds me that the uncertainty is where the real discovery happens.

**If you were offered a collaboration with a global brand on an art piece, what would you want to communicate through that fusion?**

I would genuinely want to present my practice and who I am as an artist as authentically and representatively as possible. It would be a huge honor to do that on a global scale, not only to share my own work, but also to reflect the richness of the art scene I come from.

**If you had to transform one of your artworks into a purely auditory experience, which piece would you choose and why?**

I've always had an interest in sound art; I even took a full course on it during university. It's such a fascinating medium, and one I definitely hope to explore further in the future. The first time I incorporated sound into my work was in "Shared Motion," shown as part of the Art Here Richard Mille Art Prize at the Louvre Abu Dhabi.

I think it would be exciting to develop a purely sound-based experience within that body of work, or even to experiment with transforming my poetry from written language into sound.

**Finally, what are your current and upcoming projects?**

I'm currently continuing to develop my body of work "Off-Centered" and pushing the limits of it within the context of space and dimensionality that I will be showing during this year's edition of Abu Dhabi Art in November.